

الثقات لابن حبان

من غبار أصحاب النبی صلی الله علیه وسلم شیئا فلم یقرب غیوبة الشمس وقرب المشركون من شعب فيه ماء یقال له ذو قرد فأرادوا أن یشربوا منه فالتفتوا فأبصروا سلمة وراءهم فعطفوا عن الماء وشدوا فی الثنية وغربت الشمس فلحق سلمة رجل منهم فرماه بهم قال خذها . (وأنا ابن الأكوع ... اليوم يوم الرضع) .

قال یا ثكل أمیاه أكوع بكرة قلت نعم أى عدو نفسه وكان الذى رماه بكرة وأتبعه سهم آخر فأثبت فيه سهمین وخلفوا فرسین فجاء بهما یسوقهما ورسول الله صلی الله علیه وسلم على الماء الذى خلفهم عند ذی قرد وإذا بلال قد بحر جزورا مما خلفه بسهمه وهو یشوی لرسول الله صلی الله علیه وسلم من كبدها وسنامها فقال سلمة یا رسول الله خلنى فأنتخب من أصحابك مائة رجل وأتبع الكفار